مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا
دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة

The level of university professors' interaction with distance education in light of the Corona crisis
Field study at Khemis Miliana University

محمد خماد[1]، [*] رابح سيساني[2]، سعيد بن نويوة[3]

[1] جامعة الوادي (الجزائر)، khemmad-mohammed@univ-eloued.dz

[2] جامعة خميس مليانة (الجزائر)، r.sissani@yahoo.fr

[3] جامعة البويرة (الجزائر)، said_19861986@yahoo.fr

تاريخ الاستلام:01-01-2023 تاريخ القبول: 25-03-2023 تاريخ النشر: 14-05-2023

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري في ظل انتشار وباء كورونا(كوفيد-19)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: أساتذة جامعيون؛ تعليم عن بعد؛ وباء كورونا.

Abstract: This study aims to show the level of university professors' interaction with distance education as an alternative to attendance education in light of the spread of the Corona epidemic (Covid-19), and the study relied on the descriptive exploratory approach, and the results of the study showed the following:

The level of university professors' interaction with distance education in light of the spread of the Corona epidemic is medium. There are no statistically significant differences in the interaction of university professors with distance education in light of the spread of the Corona epidemic, according to the variable of experience.

There are no statistically significant differences in the interaction of university professors with distance education in light of the spread of the Corona epidemic, according to the gender variable.

Keywords: university professors; distance education; Corona.

[*] المؤلف المراسل

1- مقدمة

أحدث الانتشار الواسع لفيروس كورونا (كوفيد -19) أزمات عديدة في شتى المجالات، خاصة الصحية والنفسية، مما فرض على المجتمعات الالتزام الحجر الصحي والتباعد الجسدي كأهم إجراء للوقاية منه، مما يعني بالضرورة توقف جميع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، وتأثر جميع القطاعات المجتمعية المختلفة، نتيجة الإغلاق الكلي أو الجزئي لمختلف المرافق، بسبب سهولة الانتشار وانتقال العدوى بصورة أسرع، وهو ما دفع بدوره إلى إغلاق قطاع التعليم – بما في ذلك التعليم العالي– ولضمان استمرارية عملية التعليم كان لا بد على الجامعات الجزائرية اتخاذ تدابير وقائية تضمن عدم انتشار هذه الجائحة بين الطلبة، ومن جهة أخرى تضمن استمرار التعليم، وذلك من خلال الاعتماد على أنماط تعليمية أخرى في سبيل تغطية الحاجة التعليمية، وتفاديا لانقطاع الدروس، ومختلف النشاطات البيداغوجية الأخرى.

وحسب إحصائيات المرفقة في تقرير " اليونسكو" الصادر في (أوت 2020) تحت عنوان "موجز سياسات التعليم خلال COVID-19 وما بعده"، فقد أجبر هذا الوباء كثير من حكومات دول العالم على إغلاق المؤسسات التعليمية مما تسبب في حرمان (89%) من الطلبة للالتحاق بمقاعد الدراسة أي أكثر من (1.5) مليار طالب في أكثر من (188) دولة من الوصول إلى المؤسسات التعليمية لتلقي التعليم المباشر، ومسّ هذا الغلق أيضا (99%) في الدول المنخفضة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل الأدنى (رشوان وشقفه، 2020، 76)

حيث فرضت جائحة كورونا على الجزائر وعلى غرار باقي دول العالم تفعيل التعليم عن بعد في نظام التعليم الرسمي، ولاسيما التعليم الجامعي، خصوصا لما كانت حالة الوباء في ذروتها، وفي تصاعد مستمر، مما أدى بمعظم الدول إلى اتخاذ قرار غلق المؤسسات التعليمية والجامعية كإجراء احترازي للحد من انتشار الفيروس وانتقاله إلى الوسط الجامعي.

ومن أبرز الأنماط التعليمية التي انتهجتها الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا التعليم عن بعد إذ يعتبر أحد الأنماط التعليمية القائمة على العديد من التقنيات التكنولوجية الفعالة في تلبية متطلبات الأساتذة والطلبة على حد سواء، ويعتبر إجراءا بديلا للتعليم الحضوري خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي شهدها العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، نتيجة تفشي وباء كورونا الذي حتم على جميع أفراد المجتمع الالتزام بالحجر الصحي، وهذا تفاديا للاختلاط بين الأشخاص قصد الوقاية والحد من انتشاره، الأمر الذي حتم على الأساتذة والطلبة المكوث في بيوتهم، ولكن كان لزاما مواصلة التعليم الجامعي، وعلى هذا الأساس لجأت الوزارة الوصية إلى اعتماد التعليم عن بعد كنمط للتدريس والتواصل عبر مختلف المنصات التعليمية المعتمدة من أجل إنقاذ السنة الجامعية والحفاظ قدر المستطاع على جودة التعليم العالي في الجزائر.

1-1- الإشكالية:

من أبرز الإجراءات التي عمدت إليها كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعد تعليق الدراسة في ظل انتشار كوفيد 19 اللجوء إلى نظام التعليم عن بعد في جميع المستويات التعليمية، من خلال نشر الدروس عبر قنوات فضائية وفي فضاءات التواصل الاجتماعي واليوتيوب لاستدراك النقص الحاصل في تطبيق البرامج التدريسية، ونفس الأمر قامت به الجامعات الجزائرية حيث سارعت إلى استخدام التعليم عن بعد كنمط للتدريس، وهذا تفاديا الوقوع في حالة انقطاع عن الدراسة من طرف الطلبة (ميهوبي وربيعي، 2021، 175).

فالتعليم عن بعد كمفهوم أصبح متداولا عبر جميع مؤسسات التعليم والتكوين، بعدما كان محصورا في مراكز خاصة، والتي تسمى مراكز التعليم عن بعد. ومع التقدم التكنولوجي وظهور أجهزة إلكترونية جد متطورة ساهم في انتشار صيت هذا النوع من التعليم، وأمسى ضرورة ملحة في جميع أطوار التعليم من خلال ابتكار منصات الكترونية تعليمية يمكن الولوج إليها بسهولة، في أي وقت وفي أي مكان، وهذا ما أعطى مرونة لهذا النوع من التعلم، بحيث أنه لا قيود فيه فهو اختياري، حيث بإمكان الطالب أن يختار الوقت المناسب والمادة التعليمية التي يريد(الزاحي، 2012، 64).

كما يعتبر التعليم عن بعد أسلوبا وأداة فعالة ومؤثرة تساهم في تطوير العملية التعليمية ومخرجاتها، حيث يوفر الفرص الجادة للتعلم، خاصة للعاملين والموظفين الذين لم تمنحهم الفرصة للحصول على التعليم النظامي ولا يملكون فرصة التفرغ للتعلم وترك عملهم(جعفري، 2021، 587).

وقد ازداد مرونة مع تطور أجهزة الاتصال الإلكترونية، وتعدد الوسائط والوسائل المساعدة في الدخول إلى برامج التعليم عن بعد، كأجهزة الحاسوب وأجهزة الهواتف الذكية، بحيث يستطيع الطالب تصفح هذه البرامج في أي وقت فهو فضاء مفتوح لا يعتمد على رزنامة زمنية وحضور أستاذ، ولذلك أطلق عليه تسمية التعليم المفتوح. وقد أبدع خبراء التكنولوجيا عدة منصات ومواقع تعليمية تفاعلية جد دقيقة، تساعد الأستاذ والطالب في اختيار أي برنامج تعليمي يرغب فيه والاستفادة منه، كما ساهمت هذه التكنولوجيا في عملية التواصل التربوي والأكاديمي والبحثي، كبرمجة دروس وأعمال بحثية، ومناقشة مذكرات ورسائل جامعية، وكذا تنظيم أنشطة علمية كالندوات والمؤتمرات عن بعد، وهذا عبر منصات إلكترونية وغرف الدردشة باستخدام عدة برامج، يستطيع من خلالها الطلبة والأساتذة الولوج إليها والاستفادة منها(ميهوبي وربيعي، 2021، 179).

ولضمان استمرارية التعليم وتفاديا للسنة البيضاء لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى التعليم عن بعد كضرورة حتمية وكحل وحيد لضمان مواصلة السنة الجامعية 2020/2019، مع التحضير للدخول الجامعي الذي يليه ضمن بروتوكول صحي وبيداغوجي مدروس، لذلك اعتمدت الجامعات الجزائرية على منصات إلكترونية أحدثتها الوزارة مؤخرا لإنجاح عملية التعليم عن بعد، أهمها منصة أو أرضية مودل (Moodle) التي أوصت بها الوزارة واعتبرتها فضاء رقمي موحد، تسمح بعرض وتحميل الدروس والمحاضرات وجميع الأعمال البيداغوجية المسندة للطالب ضمانا للتواصل الفعال بين الأساتذة والطلبة، هذا إلى جانب منصات أخرى مثل منصة (Progress) وطرق إلكترونية أخرى مثل: قناة يوتيوب الجامعة، فيديوهات توضيحية، إنشاء مجموعات للتحاور والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، كما اعتمدت بعض إدارة الجامعات التواصل عبر البريد الالكتروني لزيادة درجة التفاعل بين الأساتذة والطلبة(بن طالب، 2021، 202).

ويذكر (قادري وآخرون، 2021، 729) في دراستهم أن جميع أساتذة التعليم العالي أجمعوا على أهمية التعليم عن بعد خاصة في عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة بطريقة تتميز بالسرعة في التواصل العلمي والمعرفي وأن اتجاهاتهم إيجابية نحو العملية، ودمجه مع الوسائل التقليدية في التعليم للاستفادة من مزاياه، وتنمية طرق التعلم الجديدة لدى الطلبة يشكل حاجة ماسة لتطوير التعليم العالي.

وفي هذا الشأن ذكرت (الزاحي، 2012، 65) في دراستها أن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد هو نقص الإمكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني، ونقص تكوين الأساتذة في عمليات التواصل أو التعليم والاستخدام التقني للمنصات الإلكترونية.

وتوصلت دراسة (بوساق وآخرون، 2021) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير سنوات التدريس. وكشفت نتائج دراسة (راشد وآخرون، 2020) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في واقع التعليم الالكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر الأساتذة المحاضرين تبعا لمتغير سنوات الخبرة على مجالات (دافعية المحاضرين، البنية التحتية والدعم الفني، أهداف التعليم الالكتروني، معيقات التعليم الالكتروني) والدرجة الكلية، باستثناء مجال الطلبة وثقافتهم.

وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة محاولة الكشف عن مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1-2- تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الجنس؟

1-3- الفرضيات:

للإجابة على تساؤل الدراسة تمت صياغة الفرضيات على النحو الآتي:

- مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الجنس.

1-4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في تبيان القيمة المرجوة من التعليم عن بعد لو تمّ استغلاله بشكل جيّد، مثلما هو الحال في الدول المتطورة التي سبقتنا في الاعتماد عليه.
- تتجلى أهمية الدراسة في إبراز الدور الإيجابي للتعليم عن بعد في تعويض التعليم التقليدي في ظل أزمة كورونا التي فرضت على أفراد المجتمع الحجر الصحي.
- إبراز المساهمة الفعالة لهذا النوع من التعليم في تطوير العملية التعليمية، وإخراجها من النمط التقليدي إلى النمط المفتوح.
- تقديم التعليم عن بعد كنمط تعليمي مكمل ومدعم للتعليم الجامعي الحضوري، وليس كبديل له.

1-5- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- التحقق من مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- معرفة مع إذا كان مستوى تفاعل الأساتذة مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يختلف باختلاف سنوات الخبرة في التدريس الجامعي.

– معرفة مع إذا كان مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يختلف باختلاف الجنس.

1-6- مفاهيم الدراسة:

– **الأساتذة الجامعيين:** يقصد بالأساتذة الجامعيين كل من يعمل بالتدريس والبحث العلمي من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المحاضرين والمساعدين (ناجي والدعيس، 2018، 77).

– **التعليم عن بعد:** يعرفه (هولمبرج Holmberg) بأنه: " ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى أن هناك انفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ولكنها تخضع لتنظيم مؤسسي، ويحدد ذلك التنظيم مكانة في الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه خلال مدة معينة من التعليم"(مدني، 2007، 15).

كما يعرفه (المحمادي 2018) بأنه: " توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسيط تعليمي إلكتروني هو الانترنت، بحيث يتمكن المتعلم الوصول إليها في أي زمان ومكان" (قادري وآخرون،2021، 719).

– **وباء كورونا:** يعرف بأنه مجموعة من الفيروسات حادة وشديد تلازم وتصيب الجهاز التنفسي، تكون على شكل كريات مستديرة أو بيضوية، متعدد الأشكال في كثير من الأحيان على مستوى الرئتان، تنتقل بشكل أساسي عن طريق القطرات أو الاتصال (قرزيزي، 2021، 469).

ومن بين أهم خصائص هذا الفيروس طول مدة حضانته التي تبلغ لأسبوعين، وسهولة انتقاله بين الأفراد إذ لا تظهر على حامل الفيروس أعراض واضحة خلال فترة الحضانة، وتنتقل العدوى إلى الكثيرين من الذين خالطهم (قادري وآخرون، 2021، 720).

التعريف الاجرائي لمستوى تفاعل الاساتذة مع التعليم عن بعد: هو الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ الجامعي عند استجابته لمقياس مستوى تفاعل الأساتذة مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا المُعد من طرف الباحثين.

2- الطريقة والأدوات:

2-1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي: بأسلوبي الاستكشاف والمقارنة، كونه المنهج المناسب لطبيعة دراستنا التي تهدف إلى هو وصف ومعرفة أسلوب أو نمط من أنماط التعليم الحديث، هو التعليم عن بعد في الوسط الجامعي.

2-2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة جامعة خميس مليانة، حيث بلغ عددهم حوالي (700) أستاذا جامعيا خلال السنة الجامعية 2021/2020، وهو ما يمثل مجتمع الدراسة.

وتم اختيار أساتذة كل من كلية العلوم الاجتماعية ومعهد التقنيات الرياضية كعينة لهذه الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عددهم (99) أستاذا جامعيا وهو ما يمثل عينة الدراسة الحالية، أي ما نسبته (14.14%) من مجتمع الدراسة.

ويمكن توضيح حجم عينة الدراسة وكيفية توزيعها في الجدول التالي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة.

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	67	67.67
	أنثى	32	32.32
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	25	25.25
	أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	37	37.37
	أكثر من 10 سنوات	37	37.37
	المجموع	**99**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثين.

2-3- مجالات الدراسة:

المجال البشري: أجريت الدراسة على أساتذة كل من كلية العلوم الاجتماعية ومعهد التقنيات الرياضية.

المجال المكاني: أجريت الدراسة بجامعة خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة في نهاية السداسي الثاني في شهر جوان من السنة الجامعية 2021/2020.

2-4- أداة الدراسة:

دراستنا ترتكز على معرفة مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا فكان علينا استخدام مقياس لمعرفة مستوى التفاعل خماسي الأبعاد على طريقة (ليكرت). وتم بناء مقياس مستوى تفاعل الأساتذة مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من طرف الباحثين، واعتمادا على مجموعة من الدراسات السابقة ويحتوي المقياس على (38) فقرة. وتم تصحيح المقياس وفق الجدول التالي:

جدول (2) طريقة تصحيح فقرات المقياس

	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أعارض	أعارض بشدة
درجة التصحيح	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين.

2-5-حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

حساب الصدق بطريقة صدق المحتوى: والذي يعني تقييم مدى صدق فقرات الاختبار ظاهريا، بحيث يقوم الباحث بتوزيع استمارة الاختبار على مجموعة من الخبراء، ثم يقوم بحساب نسبة تقديراتهم على كل بند، ثم يقبل البنود التي كانت نسبة تقديراتها تساوي (80%) فأكثر، أما إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (80%) فينبغي مراجعة البند بحذفه أو تعديله(صلاح الدين، 2000، 135).

وتم عرض استمارة المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة جامعيين عددهم (06) أساتذة. ولقد اتفق جميعهم على قبول جميع بنود المقياس، مما يعني أن نسبة الاتفاق كانت (100%) ما يدل على الصدق المرتفع للمقياس.

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: يمكن توضيح معامل ثبات درجات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للمقياس في الجدول التالي:

جدول (3) معامل ثبات درجات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

	معامل الارتباط	**تعديل معامل الثبات**
المقياس	0.67	**0.80**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من هذا الجدول أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

2-6-الأساليب الإحصائية المستعملة:

لاختبار فرضيات الدراسة لجأ الباحثون إلى جملة من الأساليب الإحصائية وهي: المتوسط الحسابي الانحراف المعياري، اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق.

3- النتائج ومناقشتها:

3-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: – مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا متوسط.

ولمعرفة مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين نحدد المعيار المناسب لكل مستوى من مستويات التقدير التالية:

طول الفترة = المدى ÷ عدد الفقرات

- **المدى** = أعلى قيمة – أدنى قيمة. أي: 38× 5 – 38× 1 = 190 – 38 = 152.
- **عدد الفترات** = 3
- **طول الفترة** = 152 ÷ 3 = 50.66.

طول الفترة = 50.66

ويمكن توضيح المعيار من خلال الجدول التالي:

جدول (4) المعيار لكل مستوى من مستويات التقدير

المعيار	مستوى التقدير
38 – 88.66	منخفض
88.67 – 139.33	متوسط
139.34 – 190	عالـي

المصدر: من إعداد الباحثين

ويمكن توضيح مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا في الجدول التالي:

جدول (5) مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا.

الدرجة الكلية	التكرار	النسبة
38 – 88	00	% 00
89 – 139	75	% 75
140 – 190	25	% 25

المصدر: من إعداد الباحثين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة (89 -139) التي تقع في مستوى تقدير (متوسط) بلغت نسبتها (75 %)، مما يعني تحقق الفرضية الأولى، حيث اتضح أن مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا متوسط، بمعنى أن الفرضية الأولى تحققت.

ويعزو الباحثون ذلك بأن الأساتذة الجامعيين يراعون الاهتمام بتكنولوجيا التعليم عن بعد على وجه العموم وبالتعليم عن بعد على وجه الخصوص، ولكن ليس بالمستوى المطلوب. لأن الأساتذة الجامعيين كانوا يستخدمون ويعتمدون على التعليم المباشر أي وجها لوجه، ولم يكونوا يعتمدون التعليم عن بعد أي التعليم الالكتروني، لذلك فقد اضطروا بشكل مفاجئ إلى التعليم عن بعد الذي فرض على الجامعات نتيجة انتشار فيروس كورونا، كما أن ضعف التفاعل سواء بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والأساتذة وضعف مراعاة كينونة وخصائص التعليم عن بعد سواء في الأنظمة والقوانين أو في محتوى المادة العلمية أو في الوسائط التقنية، حيث أشارت نتائج الفرضية الأولى أن جل إجابات الأساتذة جاءت بدرجة (متوسط)من حيث تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا، ومرد ذلك أن الانتقال من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد على مستوى الجامعات لم يتم بشكل تدريجي بل تم بشكل مفاجئ، وهذا ما يقلل من خبراتها في هذا المجال ويجعل هذا النوع من التعليم مستجدا يحتاج للممارسة لتحسين مستواه، والتغلب على بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه كل من الأستاذ والطالب، وفي هذا الصدد تذكر (سلهامي، 2021، 400) في دراستها أن الجامعات الجزائرية لا تمتلك برمجيات ودروس محوسبة معدة مسبقا لتوظيفها في حالات الطوارئ، الأمر الذي جعل هيئات التدريس يرسلون للطلبة دروسا تحقق جزءا من المقررات، وأحيانا دروسا لا تتضمن أنشطة تفاعلية، مما يجعل الطلبة متلقين يقرؤون ويجيبون على الأسئلة فقط، الأمر الذي يجعل مستوى تفاعل الأساتذة وحتى الطلبة مع التعليم عن بعد متوسطا لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

كما يمكن تفسير مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا بدرجة متوسطة إلى أن الأساتذة الجامعيين لا يستخدمون التعليم عن بعد بالمستوى المطلوب، فبالرغم من أن الجامعات الجزائرية اعتمدت على منصات إلكترونية أحدثتها الوزارة مؤخرا لإنجاح عملية التعليم عن بعد أهمها منصة أو أرضية (مودل Moodle) التي أوصت بها الوزارة واعتبرتها فضاء رقمي موحد، تسمح بعرض وتحميل الدروس والمحاضرات وجميع الأعمال البيداغوجية المسندة للطالب ضمانا للتواصل الفعال بين الأساتذة والطلبة، هذا إلى جانب منصات أخرى مثل منصة (Progress) وطرق إلكترونية أخرى مثل: قناة يوتيوب الجامعة فيديوهات توضيحية، إنشاء مجموعات للتحاور والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، كما اعتمدت بعض إدارة الجامعات التواصل عبر البريد الالكتروني لزيادة درجة التفاعل بين الأساتذة والطلبة، إلا أن الإقبال على منصات التعليم الالكتروني من قبل الأساتذة جاءت بدرجة متوسطة، وقد يرجع هذا إلى ضعف التحكم في التقنية ونقص الخبرة الكافية في هذا الجانب لدى العديد من الأساتذة، مما يعرقل من إدارة وتنفيذ التعليم الالكتروني على أكمل وجه، وهذا ما يحد من تفاعل الأساتذة مع التعليم عن بعد، وفي هذا الصدد ذكرت (بن طالب، 2021، 203) في دراستها إلى عدة معوقات تحد من تفاعل الأساتذة الجامعيين والطلبة على حد سواء مع التعليم عن بعد الذي فرضته جائحة كورونا كنمط جديد لاستكمال التعليم الجامعي.

كما أن حداثة التعليم عن بعد الذي يسمح بإدماج خصوصيات التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية وافتقار هذه الأخيرة للبنية التحتية التكنولوجية وشبكات الاتصال والهياكل البيداغوجية اللازمة لهذا النمط، ونقص الدورات التدريبية والإرشادية حول التعريف بهذا النمط التعليمي وأهدافه وكيفية استغلاله للتحصيل العلمي وتنمية مهارات التعلم الذاتي أدى عدم تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد بالمستوى المطلوب. وقد أشار (راشد وآخرون، 2020، 32) في دراستهم إلى عدة عوامل أدت إلى استخدام الأساتذة الجامعيين للتعليم الالكتروني بدرجة متوسطة، منها عدم اقتناع الهيئة التدريسية بكفاءة التعليم عن بعد في إيصال المعلومة إلى الطلبة بالطريقة

التي يريدها المدرس، وعدم القدرة على التقييم الجيد للطلبة وبالتالي يؤدي إلى فقدان سيطرة المدرس على عملية التقييم والتقويم في المحتوى الالكتروني، حيث يذكر (البادري وآخرون، 2021، 19) في دراستهم أن من أهم معوقات التعليم عن بعد عدم توفر التغذية الراجعة وصعوبة التحكم في نظام التقويم والرقابة والحضور والغياب لدى الطلبة، وصعوبة التحول في تغيير طرق التدريس وأدواته بالنسبة للأستاذ الجامعي. كما أن عامل ضعف الأساتذة في الكفايات الالكترونية وعملية التعامل معه، وتدني نسبة مشاركتهم في الدورات والبرامج التدريبية التي تساعدهم في التحول من أساليب التدريس التقليدية إلى استراتيجيات التدريس عن بعد، وكثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتقهم، وغياب ثقافة العمل التعاوني بينهم في هذا المجال، وضعف البرمجيات والأدوات والمتطلبات غير المباشرة اللازمة للتعليم عن بعد أدت إلى تفاعلهم مع التعليم عن بعد بدرجة متوسطة. وفي هذا الشأن ذكرت (الزاحي، 2012، 65) في دراستها أن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد هو نقص الإمكانيات المادية المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني، ونقص تكوين الأساتذة في عمليات التواصل أو التعليم والاستخدام التقني للمنصات الإلكترونية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بوساق وآخرون، 2021) التي أظهرت نتائجها أن مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار كورونا متوسط، كما تتفق مع دراسة (كوثر، 2020) التي توصلت أن تحديات تطبيق التعليم الالكتروني من خلال أزمة كورونا العالمية من وجهة نظر الهيئة التدريسية في الجامعات كانت متوسطة، وتتفق أيضا مع دراسة (التميمي، 2020) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار جائحة كورونا جاءت بنسبة متوسطة. كما تتفق كذلك مع نتائج دراسة (راشد وآخرون، 2020) التي توصلت إلى أن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للتعليم الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة.

3-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية **عند مستوى الدلالة (α=0.05)** في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الخبرة.

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد وفقا لمتغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل الدرجات	قيمة F	مستوى الدلالة F
ما بين المجموعات	530.822	2	265.411	1.980	0.144
داخل المجموعات	12871.360	97	134.07		
التباين الكلي	13402.182	99			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أنه أن مستوى دلالة قيمة **F** (0.144) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا تبعا لمتغير الخبرة، أي أن الفرضية الثانية تحققت.

ويمكن إرجاع هذه النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (6) إلى أن التقارب الكبير في وجهات الأساتذة الجامعيين وتفاعلهم مع التعليم عن بعد على الرغم من اختلاف سنوات التدريس الجامعي لديهم، أي أن عامل

الخبرة لدى الأساتذة الجامعيين لم يكن له تأثير على رؤيتهم تفاعلهم مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا، فهم ينظرون على حد سواء إلى الأهمية البالغة والفائدة الكبيرة للتعليم عن بعد في عملية التدريس الجامعي، خاصة مع الظروف الاستثنائية التي شهدها العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، نتيجة تفشي وباء كورونا الذي حتم على الجميع الالتزام بالحجر الصحي، قصد الوقاية والحد من انتشاره، الأمر الذي حتم على الأساتذة والطلبة المكوث في بيوتهم، ولكن كان لزاما مواصلة التعليم الجامعي. وعلى هذا الأساس لجأت الوزارة الوصية إلى اعتماد التعليم عن بعد كنمط للتدريس والتواصل عبر مختلف المنصات المعتمدة، من أجل إنقاذ السنة الجامعية والحفاظ قدر المستطاع على جودة التعليم العالي في الجزائر. كما أن الحجر الصحي أتاح للأساتذة الوقت الكافي لتحضير ونشر المادة العلمية بالكيفية والجودة المناسبة والتنوع في المحتوى، وهذا ما يدل على أن جميع الأساتذة الجامعين استغلوا فترة الحجر الصحي للتفرغ إلى عملية التدريس عن بعد، خاصة بعد تأكد الجميع من استحالة العودة إلى التعليم الحضوري المباشر في كل المقاييس، وأن نمط التعليم عن بعد سيستمر في السنوات الجامعية المقبلة في ظل انتشار وباء كورونا.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا أن لهم نفس الاتجاه على الرغم من وجود اختلاف لديهم في عدد سنوات التدريس الجامعي نحو التعليم عن بعد، حيث أن الاتجاهات نحو أمر ما تلعب دورا مهما في نجاحه أو فشله، فقد عبروا من خلال إجاباتهم أنهم يواجهون نفس المشكلات فيما يتعلق بالتحكم في منصة التعليم عن بعد (Moodle)، أو مدى تدفق الانترنت والتغطية عبر جل مناطق الوطن، أو صعوبات تصميم الدروس التطبيقية والموجهة ومدى ملاءمة التقنية مع كل المواد الدراسية، أو التعامل مع الطلبة عبر الإيميل، وكذلك تفاعل الطلبة مع الدروس التي يتم نشرها على الخط، وإدراكهم لأهمية دور الأستاذ الجامعي في ظل نظام التعليم الالكتروني في إنجاح عملية التعليم عن بعد، وأن هناك مزايا وعيوب للتعليم الالكتروني والتي حددتها (بن زيان، 2020، 57-60) في دراستها. كما كانت لدى الأساتذة المستجوبين نفس المواقف من التعليم عن بعد، وقلق حول جودة نتائج التعلم عن بعد كما أظهروا تفاؤلا حول الاهتمام بتطوير نمط التعليم عن بعد مستقبلا، كما بينوا من خلال إجاباتهم عن محدودية معرفتهم بتفاصيل التعليم عن بعد، وهذا راجع حسبهم للتحول المفاجئ من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد وعدم تلقي أغلبهم تكوينا مختصا في استخدام تقنيات التعليم عن بعد، لذا جاء تفاعلهم مع التعليم عن بعد بدرجة متوسطة حسب ما بينته نتائج الفرضية الأولى. ويذكر (قادري وآخرون، 2021، 729) في دراسته أن جميع أساتذة التعليم العالي أجمعوا على أهمية التعليم عن بعد خاصة في عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة بطريقة تتميز بالسرعة في التواصل العلمي والمعرفي، وأن اتجاهاتهم إيجابية نحو العملية، ودمجه مع الوسائل التقليدية في التعليم للاستفادة من مزاياه، وتنمية طرق التعلم الجديدة لدى الطلبة يشكل حاجة ماسة لتطوير التعليم العالي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بوساق وآخرون، 2021)، حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير سنوات التدريس. كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة (راشد وآخرون، 2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في واقع التعليم الالكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر الأساتذة المحاضرين تبعا لمتغير سنوات الخبرة على مجالات (دافعية المحاضرين، البنية التحتية والدعم الفني، أهداف التعليم الالكتروني، معيقات التعليم الالكتروني) والدرجة الكلية، باستثناء مجال الطلبة وثقافتهم.

3-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الجنس، أي أن الفرضية الثالثة تحققت.

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق حول مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الجنس، ويمكن توضيح النتائج في الجدول التالي:

جدول (7) نتائج اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق حول مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكور	67	133.04	12.63	0.352	0.726
إناث	32	132.15	9.58		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن مستوى دلالة قيمة T(0.726) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الجنس.

ويعزو الباحثون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وفقا لمتغير الجنس، إلى تعرض الأساتذة الجامعيين من كلا الجنسين إلى إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد بنفس الدرجة، وكذلك التقارب في درجة تفاعلهم مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا كونهم متقاربين في ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية، كما أنهم يواجهون نفس الصعوبات في تطبيق نمط التعليم عن بعد من حيث الأنظمة والأساليب والطرق التي يتم فيها التعليم عن بعد، وكذلك طرق وأساليب تقويم الطلبة، كما أن التدفق الضعيف لشبكة الانترنت والتغطية وانعدامها في بعض المناطق الريفية، أدى إلى ضعف تفاعل الطلبة مع الدروس التي يتم نشرها على منصة التعليم عن بعد، وبالتالي قلة الاتصال بين الأساتذة والطلبة والتعامل معهم، وهذا ما صرح به الأساتذة الجامعيين بغض النظر عن الجنس من خلال إجاباتهم.

كما يمكن تفسير هذه النتائج إلى أن الأساتذة الجامعيين كانت اتجاهاتهم نحو تطبيق التعليم عن بعد كانت متساوية لكلا الجنسين، كما أنهم أبدوا نفس الصعوبات والمشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التعليم عن بعد مع الطلبة، إذ أنهم تعرضوا لنفس الظروف والخبرات النظرية والعملية أثناء تطبيق تجربة التعليم عن بعد خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2019، مما ساهم في تقارب درجة تفاعلهم مع التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا خلال السنة (راشد وآخرون، 2020) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الالكتروني في كليات التربية الرياضية ومعيقات استخدامه في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر الأساتذة المحاضرين تعزى لمتغير الجنس. كما تتفق أيضا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الغنبوصي والهاجري، 2016)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تطبيق التعليم الالكتروني تعزى للنوع الاجتماعي.

4-الخلاصة:

يعتبر موضوع تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم بصفة عامة في الوقت الراهن خاصة وأن جائحة كورونا لا زالت منتشرة، وتوصل الباحثون في هذه الدراسة إلى تحقيق وتأكيد جميع فرضيات الدراسة، حيث توصلت نتائجها إلى ما يلي:

- مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا متوسط، وهذا ما يتفق نتائج مع دراسة كل من: (بوساق وآخرون، 2021)، (كوثر، 2020)، (التميمي، 2020) ودراسة (راشد وآخرون، 2020).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الخبرة، وها ما يتوافق مع نتائج دراسة (بوساق وآخرون، 2021) ودراسة (راشد وآخرون، 2020).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا وفقا لمتغير الجنس، ما يتفق مع نتائج دراسة (راشد وآخرون، 2020) ودراسة (الغنبوصي والهاجري، 2016).

وبعد تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن استنتاج ما يلي:

- تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ليس بالمستوى المطلوب.
- اعتماد الجامعات الجزائرية التعليم المباشر وجها لوجه والتحول بشكل مفاجئ إلى التعليم عن بعد ظهور فيروس كورونا كشف قلة خبرة الأساتذة الجامعيين في مجال التعليم الالكتروني، مما جعل نمط التعليم عن بعد مستجدا يحتاج للتكوين والممارسة لتحسين مستواه.
- تطبيق التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من الأستاذ والطالب.
- ضعف تفاعل الطلبة مع الدروس والأنشطة التعليمية المرسلة عبر منصة التعليم عن بعد (Moodle) لتعودهم على نمط التعليم الحضوري، وتفاجئهم بالتحول إلى نمط التعليم عن بعد من جهة، وافتقار معظم الطلبة للإمكانيات المادية اللازمة للتعليم عن بعد كامتلاك جهاز حاسوب شخصي أو دفع مصاريف الانترنت من جهة أخرى، جعل تفاعل الأساتذة مع الطلبة عبر مختلف المنصات والقنوات الالكترونية الممكنة بدرجة متوسطة.
- ضعف تدفق شبكة الانترنت في بعض المناطق وانعدامها في مناطق أخرى من الوطن أدى إلى عدم تفاعل الأساتذة والطلبة مع التعليم عن بعد بالمستوى المأمول.
- ضعف التحكم في التقنية ونقص الخبرة الكافية لدى العديد من الأساتذة، مع نقص الدورات التدريبية والإرشادية حول التعريف بنمط التعليم عن بعد وأهدافه وكيفية تنفيذه وأساليب التقويم أدى إلى عدم التفاعل مع هذا النمط من التعليم على أكمل وجه.

وفي الأخير يمكن القول أن تجربة التحول من التعليم المباشر في الجامعات إلى التعليم عن بعد باستخدام التقنية في ظل أزمة كورونا يمكن الاستفادة منها باعتباره وسيلة وتقنية مدعمة للتعليم الجامعي المباشر، كما يمكن الاستفادة من هذه التجربة في إدارة حالات وظروف مشابهة قد تواجه التعليم الجامعي مستقبلا، كما يمكن استغلالها في زيادة التفاعل بين الأساتذة والطلبة.

وبناءا على النتائج المتوصل إليها **يوصي** الباحثون بما يلي:

- اعتماد الجامعات على الانترنت كوسيلة أساسية للتعليم عن بعد، وأن تعمل على توفير كافة المقومات التي تساعد على استخدام الانترنت بفاعلية.

-الاعتماد على تقنيات التعليم عن بعد كوسيلة مكملة للتعليم المباشر وليس كبديل عنه، بمعنى إدماجه بصفة دائمة ومصاحبة للتعليم الحضوري.

-تعزيز اتجاهات الأساتذة بشكل عام نحو التعليم عن بعد، وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتعليم الالكتروني لديهم، من خلال إجراء دورات تدريبية ونشر الثقافة الالكترونية لدى الأساتذة للتعود على نمط التعليم عن بعد.

-الأخذ بعين الاعتبار مطالب التعليم الالكتروني عند توظيف الأساتذة الجامعيين.

-العمل على زيادة سرعة تدفق الانترنت وتغطيتها لمختلف مناطق الوطن وتوسيع استخدامها في التعليم عن بعد.

كما يقترح الباحثون إجراء دراسات علمية ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية منها:

- مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- اتجاهات الأساتذة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- واقع التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.
- واقع الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب في ظل التعليم عن بعد.
- صعوبات تطبيق نمط التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.
- مزايا وعيوب تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة والطلبة.
- إجراء دراسات علمية مقارنة بين تطبيق التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية ومختلف الدول الرائدة في هذا المجال.

- الإحالات والمراجع:

أمبارك، أحمد وبكيري، محمد أمين (2020). التعليم الالكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية –تحديات ورهانات– مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 7(2)، 4- 23.

البادري، سعود بن مبارك والبلوشي، أحمد بن محمد والخضوري، ثني بن راشد (2021). اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد19 ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 4(2)، 17- 37.

بادي، سهام (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم –نحو استراتيجية وطنية لتوظيف المعلومات في التعليم العالي– رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري–قسنطينة، الجزائر.

معمرية، بشير (2007)، القياس النفسي وأدواته للطلاب والباحثين، ط2، منشورات الحبر، الجزائر.

بن زيان، مليكة (2020). التعليم الالكتروني في زمن فيروس كورونا بين المزايا والمساوئ، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، العدد التجريبي، 53– 62.

بن طالب، سامية (2021). واقع وأهمية التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية (في فترة كورونا)، مجلة أبعاد اقتصادية، 11(1)، 189- 207.

بوخدوني، صبيحة وبن عاشور، الزهرة (2020). سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19 – دراسة تحليلية للتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، مجلة مدارات سياسية، 3(3)، 59- 78.

بوساق، بدرالدين ولورنيق، يوسف وخلادي، مراد (2021). تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 6(1)، 696- 714.

التميمي، رائد رمثان حسين (2020). اتجاهات درسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا، المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الالكتروني، جامعة سبها، ليبيا، 23 أفريل 2020.

جعفري، عواطف (2021). تطوير نظام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا –رؤى مستقبلية في ظل التحديات– مجلة الكلم، 6(1)، 583- 598.

حرنان، نجوى (2014). مساهمة إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي –دراسة عينة من الجامعات الجزائرية– أطروحة دكتوراه طور ثالث غير منشورة، جامعة محمد خيضر– بسكرة، الجزائر.

حسن، عبد العاطي والسيد، أبو خطوة (2009). التعليم الالكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

حفيظي، سليمة وعباسي، يزيد (2021). التحول نحو التعليم الالكتروني لتفعيل الموقف التعليمي في ظل أزمة كورونا، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 10(1)، 63- 89.

حنفي، خالد صالح (2016). التعليم المفتوح وعن بعد –تجارب ونماذج عالمية معاصرة– الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

خميسة، كباهم وطيايبة، نادية (2019). التعليم الالكتروني وتقنياته التكنولوجية المعاصرة، مجلة البيداغوجيا، 1(1) 58- 82.

راشد، مصعب سمير والأطرش، محمود حسني وإعمر، مريم عبد الهادي والبقاعي، إبراهيم خالد (2020). واقع التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا – كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، مجلة الإبداع الرياضي، 11(2)، 18- 44.

رشوان، عبد الرحمان محمد سليمان وشقفه خليل إبراهيم عبد الله (2020). تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، مجلة الباحث الاقتصادي، 8(2)، ص ص 75- 89.

رمزي، فتحي هارون (2003). الإدارة الصفية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

الزاحي، حليمة (2012). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية –مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، قسنطينة الجزائر: دار علم المكتبات للنشر والتوزيع.

سلهامي، سامية (2021). تجربة التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر الطلبة، مجلة دفاتر 17(3)، 389- 401.

الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر (2009). مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

صلاح الدين، محمود علام (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي _ أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة _ الطبعة الأولى. مصر: دار الفكر العربي.

عامر، طارق عبد الرؤوف (2007). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، عمان: دار البازوري للنشر والتوزيع.

عباس، رنا حكمت (2018). أهمية تطبيق التعليم الالكتروني في التعليم العالي في العراق، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 3(31)، 191– 221.

الغنبوصي، سالم والهاجري، سالم سعد (2016). صعوبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 43(2)، 535- 550.

قادري، عبد الحفيظ وحزحازي كمال وصورية، حميدة (2021). البنية العاملية لاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي المفروض بسبب وباء كورونا المستجد (Covid19)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 14(2)، 716- 732.

قرزيزي، نبيلة (2021). التوجه نحو التعليم الالكتروني في الجامعات في ظل جائحة كورونا، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، ذ

الكلوب، بشير عبد الرحيم (1993). الوسائل التعليمية وإعدادها وطرق استخدامها، بيروت: دار إحياء العلوم.

كوثر، عمر عواد الليمون (2020). تحديات تطبيق التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الالكتروني، جامعة سبها، ليبيا 23 أفريل 2020.

مامي، هاجر ودرامشية صارة (2020). اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة "كورونا"، مجلة علم الاجتماع، 10(1)، 6- 23.

المحيسن، إبراهيم عبد الله (2008). توطين التعليم الالكتروني، ملتقى التعليم الالكتروني الأول، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مدني، محمد عطا (2007). التعليم عن بعد، أهدافه وأسسه وتطبيقاته العلمية، الطبعة الأولى. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ميهوبي، إسماعيل وربيعي سامية (2021). الاتصال البيداغوجي الجامعي (أستاذ– طالب) في ظل التعليم عن بعد " الاتصال البيداغوجي عبر البريد الالكتروني بسبب أزمة كورونا أنموذجا"، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، (10)، 174- 191.

ناجي، صفية والدعيس، إسماعيل (2018). درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى أعشاء هيئة التدريس بكلية التربية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة صنعاء، (38)، 70- 92.

الهمامي، حمد بن سيف (2020). التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، بيروت: منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

خماد، محمد وسيساني، رابح وبن نويوة، سعيد (2023). مستوى تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 9(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 207–221.